

٤. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. ان الحمد لله نحمده ونستعينه نستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا وحده لا شريك له. وشهاد ان -

00:00:00

محمد اعبده ورسوله. ثم اما بعد كنا في المرة الماضية نتكلم عن الفرق بين العقيدة والفلسفة. نحن ذكرنا فروقا ذكرنا منها المتبوع والمصدر المنهج والسبيل المتبوع يعني مصدر الفلسفة ومصدر العقيدة. المنهج والسبيل منهج - 00:00:20 فلسفة ومنهج العقيدة. ثم تكلمنا بعد ذلك عن قوة التأثير. نعم التقفييل عن العقيدة تتميز بسلطان قوي على الضمائر والقلوب بخلاف الفلسفة لأنها فكر بشرى. نعم. ثم تكلمنا بعد ذلك عن فرق رابع - 00:00:40

وهو الاسلوب تكلمنا عن هذا الفرق الاسلوب. الفرق الرابع ثم تكلمنا بعد ذلك عن فرق الخامس هو الطريقة الاستدلال. هل تكلمنا عن هذا؟ نعم. طريقة الاستدلال؟ في سادس نعم. نعم. ثم بقي لنا فرق سادس. صح. اه - 00:00:58 وهو آآ قال يقصد قوله الجن والعطاء اولا من فروق ايضا ان القرآن يعطي ايمانا مفصلا. يعني النتيجة يقصد بالجنة وهنا النتيجة. ان القرآن يعطي ايمانا مفصلا كما قال قال جندي ابن عبد الله تعلمنا الایمان ثم تعلمنا القرآن فازدنا ايمانا. معنى قول جندي ابن عبد الله رضي الله عنه تعلمنا الایمان عليكم - 00:01:13

تعلمنا الایمان ثم تعلمنا القرآن فازدادنا ايمانا ان الصحابة رضوان الله عليهم كان تلقاهم للقرآن بعد تلقاهم قال تعلمنا الایمان ثم تعلمنا القرآن فازدنا ايمانا. فالقرآن يصف لنا ربنا. وان له وجها - 00:01:38

ويدا وسمعا وبصرنا. ويعدد لنا اسماءه وصفاته. فوق الرحمن الرحيم. الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار ويعرفنا بفاعله ومخلوقاته ويصف لنا القيامة واهوالها والجنة والنار كأننا نراهما. اما طريقة المتكلمين فان غاية ما عندهم ايمان مجمل - 00:01:58

اما ايمانا ما المفصل الناس عندهم بل هم ينكرونك من سيأتي معنا في بعض مباحث هذا الكتاب وهم ينكرنهم كثيرا من حقائق الآخرة. ينكرنون الميزان. نعم ينكرنون الحوض. ينكرنون عذاب القبر - 00:02:27

كثير من هذه الحقائق التي اخبرنا الله بها في كتابه وخبرنا بها نبيه صلى الله عليه وسلم هم ينكرنونه اصلا. فايمانهم امنوا ايمان مجمل ليعطي علما وافيا اي كاملا ولا تصورا واضحا ولا اعتقادا واضحا. قال فلا لقاء بين الدين والفلسفة. فمنهجان مختلفان. منهجين من الطريقان مختلفان - 00:02:39

في البداية والنهاية في الطريقة والاسلوب في التأثير والعطاء. وقبل كل ذلك في المتبوع والمصادر. قال والاسلام لا يحتاج الى من يكمله. فقد اكمله العليم الخير اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ولا تحتاج الى - 00:02:59

ان نوفق بينه وبين الفلسفة. لا تحتاج ان نوفق وان نجمع بيننا وبين الفلسفة. ولا بينه وبين اليهودية والنصرانية ولا بينه وبين الشيوعية والاشتراكية الشيوعية الذين ينكرن النساء ويقولن لا الله والحياة مادة. والاشتراكية الوجه الاقتصادي للشيوعية. تليفون الشيوعية هذه اشتراكية. من من يعرف - 00:03:19

الوجه الاقتصادي للشيوعية يعني الشيوعية الاشتراكية في ماذا؟ تعرفون الشيوعية كانت عندكم في بلادكم؟ نعم. الاشتراكية الوجه الاقتصادي الشيوعية بمعنى هم يقولون الملكية ليست ملكية خاصة. انما ملكية للمجتمع. نعم. كل واحد يملك فقط ما يحتاجه ليعيش. اما ما زاد على ذلك كن - 00:03:39

يشترك الناس كلهم في الملك. نعم؟ فالاشتراكية يقول العكس الرأسمالية. الرأسمالية ده فكر الغرب. الرأسمالية انك سر في مالك تملك فيمن تشاء ولا ولا تشارك القراء. الاسلام ليس اشتراكية وليس رأسمالية. الاسلام ماذا؟ ثبتت الملكية الفردية. جعل لك - 00:03:59 الحق ان تملك ما تريده. ومع ذلك جعل في ما لك حقا للفقير وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. فان الاسلام ليس اشتراكيا وليس رأس مالي رأسمالية نعم عظمت الملكية الفردية ولم تعطي حق القراء. الاشتراكية عكس - 00:04:19 اما الاسلام ماذا؟ بينهما. الاسلام وسط بينهما قال في الاسلام حق لا باطل فيه. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وغيره اما باطل واما حق مخلوط بباطل. غير - 00:04:36

الاسلام اما باطل واما ماذا؟ حق مخلوط. اختلط بباطل. والاسلام ما جاء لتحكمه افكار تشعر لان الاسلام وحي من الله. ليس قابلا لان يحكم بافكار البشر. وانما جاء ليهيمن من يهيمن. سيطر حكمه على الحياة - 00:04:50 والاحياء ويقوم الموج عكس المستقيم. يعني يصحح الموج من العقائد والافكار. يعني يصحح العقائد والافكار الفاسدة. هكذا الاسلام. يجب علينا ان نبقي عقيدتنا وشريعتنا متميزة صافية نقية. صافية ونقية بنفس المعنى - 00:05:10

كما يريد ربنا فقد تبين الرشد من البيض. وان خلطها بغيرها كما يريد الان بعض المتكلمين ان يفعلوا كما فعل الاشاعرة وكما فعل علماء الكلام في العقيدة بغيرها من علم الكلام المذموم والفلسفة يؤدي الى اللبس. اللبس يعني الخلط الذي عابه الله على اهل الكتاب. الله انكر اهل الكتاب - 00:05:30

قال تعالى يا اهل كتابه لما تلبسون؟ اي تخلطون؟ لبس ايه خلطة؟ لما تخلطون الحق بالباطل وتكلمون الحق وانتم تعلمون طيب المطلب الثاني هذا يعني هل كانت مقدمة وهذا المطلوب ايضا من المقدمات؟ قبل ان يشرب والباحث القادم من المقدمات ثم يبدأ في اول اول باب من ابواب - 00:05:50

الامام. المطلب الثاني موقف العلماء من الفلسفة وعلم الكلام. ما موقف السلف؟ اهل السنة من الفلسفة وعلم الكلام؟ سيدرك بعض النقول عن الانئمة في قال قاوم العلماء الاتجاه الداعي الى خلط مباحث العقيدة بالفلسفة وعلم الكلام. الاتجاه الذي يدعو - 00:06:09 دخلت مباحث العقيدة بالفلسفة وعلم الكلام قوامه العلماء. ذلك الخط الذي انشأه الذين يعرفون بفلسفه الاسلام كابن سينا الذين تأثروا بهذه الفلسفات. من الذين حاربوا العلماء؟ ليس ابن سينا. ابن سينا هوئاء هذا الزنديق الضال آآ كفره آآ غير واحد من السلف. نعم - 00:06:29

لأنه كان يمكن الحقائق حقيقة التوحيد والايمان وينكر الوحي وينكر البعث قال والعلماء الاعلام قسمان قسم تنبهوا الى خطر هذا المسلك. منذ الوهلة الاولى وقوام هذا الاتجاه منذ البداية كالامام احمد - 00:06:49 تنبهوا الى خاطر هذا المسلك هذا الطريق وهو طريق الفلسفة. من الوهلة الاولى اي من المرة الاولى. من اول ما ظهرت الفلسفة انكروا على اصحابها. فقوام هذا الاتجاه منذ البداية - 00:07:07

الامام احمد رحمة الله وكذلك الشافعي الذي يقول حكمي في اهل الكلام ان يضربيوا بالجريدة والنعال ويطافوا بهم في القبائل والعشائر. ويقال هذا جزء من ترك الكتاب والسنة واقبل على الكلام. هذا واضح كلام الامام الشافعي. كلام الامام الشافعي انه قال حكمي فيما ان يضربيه. حكمي فيهم ان يضربيوا - 00:07:17

والنعم تليفون الجريدة الجليد من النخيل يكون في فرع النخلة. والنعال الاحدية يعني يضربيوا ويطافوا بهم في العشائر والقبائل ويقال هذا جزء من ترك الكتاب والسنة واقبل على الكلام. وقسم هذا القسم الاول - 00:07:37 وقسم خاضع فيما خاض فيه المتكلمون يعني العلماء قسمين. قسم انكروا وقسم دخل. خاضع يعني دخل فيما خاض فيه المتكلمون فقضناهم المسير. ما معنى قضناهم؟ اتعهم. اتعهم السير في هذا في هذا الطريق - 00:07:56

اپنه يعني اتعہ سیر فی طریق الفلسفہ. ولم یتبھوا الا وشمس العمر تمیل الی الغروب يعني لما یتبھوا الا فی اخر حیاتهم شبه العمر بیوم نعم وعندما تأمین الشمس الی الغروب فی اخر الیوم خلاص الیوم سینتهی. لم یتبھوا لانهم ضلوا الا فی اخر حیاتهم.

فتندوا ولات ساعۃ مندم - 00:08:14

ولات ساعۃ مندا يعني الحین لیس حین ندم. كما قال تعالی ولک حینما نص. يعني لیس الحین حین ندم. لا یوجد فائدة فی الندم فی هذا الوقت. لان انا خلاص - 00:08:36

العمر انتهی. ولم یبقی الامر سوی التاؤه سوی التاؤه والتحصن. التاؤه ان یقول اه التاؤه قال اه. والتحسر الندم تحسر ای ندم وسؤال الله ان یتجاوز عنہم. لم یبقی لهم الا هذا. ان یطلبوا المغفرة من الله - 00:08:46

وان یحدرو من خلفهم من بعدهم يعني من سلوك الطريق الخاطئ الذي ساروا فیه. نعم؟ لكن لیس معناه ان التوبہ قد اغلقت. ان تابوا قبل ان یموتو كما سیذکر من هؤلاء مثلا الرازی عالم کبیر رأس من رؤوس الاشاعرة صاحب مفاتیح الغیب الذي رد علیه شیخ الاسلام فی نقض التأسیس - 00:09:04

مؤسسة تقدیس نضل لشیخ الاسلام. من هؤلاء الرازی اللي قال فی كتابه اقسام اللذات. نهاية اقدام العقول یقال صخرة لیتم اشرحها نهاية اقدام العقول عقال وغاية سعی العالمین ضلال وارواحنا فی وحشة من جسومنا - 00:09:24

وحاصل دنیانا ادم ووبال ولم نستفدو من بحثنا طول عمرنا سوی ان جمعنا فیه قیل و قالوا فکم قد رأينا من رجال ودولة فبادوا جمیعا مسرعین وزالوا. وکم من جبال قد علا شرفاتها رجال فزالوا والجبال جبال. یقول نهاية - 00:09:43

العقل عقال. العقل سمي عقال لانه یمنع صاحبه. لماذا سمي العقل عقال؟ لانه یمنع صاحبه من الفواحش من الرذائل. فالعقل هو المنع والعقل هو المنع اقدام العقول العقل له حد لا یستطيع ان یتجاوزه. العقد له حد لا یستطيع ان یتجاوزه. لابد ان یسلم فی فی امور لا یستطيع ان یدخل - 00:10:03

حتی فی امور الدنيا لا یستطيع العقل ان یفهم حقيقة الروح وبین جنبیه. لا یستطيع ان یفهم حقيقة الرؤی فی النوم. لا یستطيع ان یفهم حقيقة حقائق بعض الموجودات. لماذا تحدث بعض - 00:10:23

الطبيعيۃ التي خلقها الله كالریاح وغير ذلك لا فمن حقيقة هذه الاشیاء. نعم. قد یطلعه العلم على بعض امرها لكن حقيقتها لا یعلم فالعقل هو المنع. اقدام العقود اقدم ای تقدم. يعني العقد لو تقدم فيما لا یجوز له ان یدخل فیه ماذا سیحدث - 00:10:36

سيكون له عقال. عقال ایمن ویقال هذا خبر نهاية نعم يعني نهاية تقدم العقول ماذا؟ المنع انه یمیع من الفهم. وغاية سعی العالمین ضلال. اکثر الناس سعوا فی الضلال. غایة ای نهاية - 00:10:56

سعی العالمین ای عامل الناس العالمین الناس ضلال اکثر ناس یسعون فی ضلال. طالبوا ارواحنا فی وحشة من جسومنا هو شعر بالوحشة وعدم اتمناه القلب اشتغالی بهذا العلم الذي یقسى القلوب - 00:11:14

ارواحنا فی وحشة. الوحشة عکس الاطمئنان من جسومنا. يعني انا اشعر هو یقول يعني انه یشعر بالوحشة عکس الاطمئنان فی روحه. قال وحاصل دنیانا اذی ووبال. الوباء للعذاب والاذی معروف. حاصل دنیانا. يعني الذي استفدا منه فی الدنيا حاصل ای ملخص ومجموع دنیانا ماذا؟ اذی - 00:11:30

ادم نعم ای ضرر ووباء ای عذاب ولو لم یستفدو من بحثنا طول عمرنا سوی ان جمعنا فیه قیل و قالوا. وهذا سبب من تسمیة علم الكلام بهذا الاسم. لانهم یتكلمون کلاما کثیرا لیس فیه فائدة - 00:11:53

هذا قیل يعني هذا قول من الاقوال التي ذکرت فی سبب تسمیة علم الكلام بهذا الاسم. الم یتكلمون کلاما طویلا وکثیرا فيما لا فائدة فیه. فحاصلوا لان نستفدو من بحثنا طول عمرنا کل عمرنا لم نستفدو من هذا البحث الا ماذا - 00:12:10

الا قیل وقال. قال فلان وقال فلان وهکذا. فکم قد رأينا من رجال ودولة؟ فبادوا جمیعا مسرعین وزالوا. هذه سنة من سنن الله الفناء کم خبریة تدل على التکفیر يعني رأينا کثیرا من الرجال وکثیرا من الدول فبادوا ای هلكوا وماتوا جمیعا مسرعین وزالوا - 00:12:26 وکم من جبال قد علا شرفاتها رجال علا ان ارتفع وشرفاتها ای اعلاها. شرفة الشیء یا علاء. فزالوا والجبال جبال ان یكون الانسان مهمما

بلغ في الدنيا من منزلة عالية سيموت. والجبار تبقى كما هي الجبار. هو يريد ان يقول يعني انه لم يستفاد في كل حياته التي سعى فيها في علم - 00:12:47

لم يستفاد شيئاً بل قال كلاماً اصلاح من هذا. قال لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فما رأيتها تشفى عليها. العليل المريض لا تشفى ولا تروي غليلاً الغليل العطشان. العطشان لا يشرب ولا ولا يرتوى اذا دخل في هذا الباب. وعاد اي الرازى الى الطريقة القرآنية وضرب - 00:13:07

بمنهج القرآن في الصفات. قال ورأيت اقرب الطرق طريقة القرآن. اقرب الطرق طريقة القرآن. اقرأ في الآيات الرحمن على العرش استوت. واليه يصل الكلم الطيب اليه يصعد فيه اثبات العلو لله. واقرأ في النفي ليس كمثله شيء ولا يحيطون به علماء. ثم قال من

جرب مثل تجربتي عرف مثل معرفته. يعني من الله - 00:13:27

قال الرازى قبل قبول موته فهذا الله. قال من جرب مثل تجربة عرفة مثل معرفتي ها صاحب الملل والنحل يضرب على الوتر نفسه وكلمة من المتكلمين. قوله ضرب على الوتر لنفسه هذا تعبير. تعبير يعني معناه فعل مثله. نقول فلان ضرب على الوتر نفسه فعل مثل من قبل - 00:13:51

انضرب على الوتر نفسي يعني اقتتنع بمن قبلهم. قلد من قبله. نعم ويقرر انه لم يجد عند الفلسفه والمتكلمين بعد طول بحث الا الحيرة والندم. لم يجد الى ماذا؟ الا الحيرة - 00:14:14

تحير والندم على ما ما مضى. حيث يقول لعمري لقد طفت المعاهد كلها وسيرت طرفي بين تلك المعالم فلم ارى الا واعضاً كف حائر على ذقن او قارعاً سن نادم. العامري هذا قسم طفت ذهب - 00:14:32

المعاهد كلها. المعاهد الاماكن. الهيل كل الاماكن التي فيها العلم. وسيرت طرفي بين تلك المعادن. سيرت طرفي اي نظري جعلت نظر يسير بين تلك المعالم. يعني نظرت في كل مكان في في علم من اه من اماكن العلم فلم ارى الا واعضاً كف حائر - 00:14:50

الذى يختار يضع كفه على على بطنه هكذا. جلس هكذا. هذا كف الحائر. كفه حائل يتحير يعني. ها؟ على ذقن هنكت حيله على ذقن على ذقنه. او قارعاً سن نادمة. قرع سنه عض سنه. عض سنه وهذا يكون عند الندم. يعني يقول - 00:15:10

ما وجدتوا الا حياء. معنى البيت يعني انا ذهبت في كل مكان. المعنى المجمل للبيتين. ذهبت في كل مكان ينتسب اصحابه الى العلم. علم الكلام فلم اجد الا نادراً. لم اجد الا نادم على الدخول في هذا العلم. نعم هذا وضع. هذا الجوييني ابو المعالي الذي يسمونه امام المذهب - 00:15:30

ابو معالي الجوييني ابو الحسن امام المذهب الساني هذا الجوييني ومن الجهابذة الذين اشتغلوا بعلم الكلام. الجهابذة جمعوا جهيد والجهة والعالم الكبير. يقول محذراً من الاشتغال به وجه علم الكلام - 00:15:50

نعم يا اصحابنا لا تشتل بالكلام. فلو عرفت ان الكلام يبلغ مهيب بلغ ما اشتغلت به. ما اشتغلت نعم! ما عملت به يعني. وقال عند موتي متندماً متحسراً. لقد خضت البحر الخضم. البحر الخضم ان البحر الذي فيه امواج عالية - 00:16:08

يقصد بحر علم الكلام يعني وخليل اهل الاسلام وعلومهم. تركت اهل الاسلام وتركت علومهم. ودخلت في الذي نهونى عنه. دخلت في علم الكلام الذي نهاني عنه اهل الاسلام. والان ان لم يتداركني الله برحمته - 00:16:28

فالويل لابن الجوييني ان لم يتداركني الله برحمته فالويل لابن الجويين. يقول الويل لنفسه يعني العذاب. وها انا اذا اموت على عقيدة امي او قال على عقيدة العجائز. عجائب وعقيدة العجائز هذه بالنسبة لاهل السنة عقيدة ضعيفة جداً. من اضعف العقائد يرجى لصاحبها النجاة. نعم. ولكنها عقيدة - 00:16:45

اقيلة مفصلة. فاصبح هؤلاء العلماء الذين كانوا يصفون بالذكاء والعلم يتمنون ان يموتون على عاقبة العجائز. كفى بهذا ضلالاً. يعني يتمنون ان يموتون على عقيدة مجملة. ليس فيها العلم باي تفاصيل - 00:17:08

قال ابو حمد الغزالى رحمة الله من هؤلاء الذين اطالوا البحث والتنقيب والتنقل من فرقة الى فرقة وقد انتهى في اخر عمره الى الوقف والحقيقة في المسائل الكتبية. والذى كتبه الجامع عوام عن علم الكلام. الجامع من الفعل الجم الجم - 00:17:23

ابو الحسن الاشعري امام المذهب الاشعري نشأ معتزلياً كما تعلمون. بقي كذلك اربعين عاماً ثم رجع عن ذلك. رجع عن مذهب الاشاعرة هناك خلاف بين اهل العلم فيما رجع اليه ابو الحسن. الظاهر انه لم يرجع الى مذهب اهل السنة رجوعاً تاماً. بل ثبت عنه التفويض. في بعض الصفات - 00:18:16

الف كتابين الادانة عن اصول الديانة ومقالات الاسلاميين. طبعا اتباع المذهب ينفون نسبة هذين الكتابين له. ويقولان انهم مكذوبان عليه. نعم الكتابان نسبتهما ثابتة له. لكن على كل حال ولم آترك مذهب الاشاعرة. قال وبقي كذلك اربعين عاما ثم رجع عن ذلك - 00:18:44

وصرح بفضيل المعتزلة وبلغ في الرد عليه. نشأ فريق بعد ذلك سار على المنهج السليم. إلا أنه استوعب علوم هؤلاء وعرف مقالاتهم فكان يرد عليهم بالمنهج القرآني نشأ بعد ذلك الفريق صوب على المنهج السليم كشيخ الإسلام ابن تيمية - 00:19:04
الا انه استوعب اي فهم علوم هؤلاء علم الكلام. اللي يرد عليه وعرف مقالاته معنى مقالتهم اي اماكن ضلالهم. المقاتل جمع مقتل والمقاتل والمكان الذي اذا ضربت فيه تموت. تخطوه - 00:19:24

هذا كنابة عن ماذ؟ مقاتلا يعني اخطائهم التي تبطل مذهبهم. اخطائهم التي تبطل مذهبهم. وعرف مقاتلهم. فكان يرد عليهم بالمنهج القرآني ويحاربهم ايضا بسلاхهم. مبينا ما فيه من عوار وضعف. عوار يعني ماذ؟ نقص - 00:19:37

يعني رقص وضعف. هو هذا من مصدر الرجل يعور يعني اصبح يرى بعين واحدة. نعم. وقائد وتر طريق وحامل لوايه شيخ الاسلام الف كتابا في هذا الا في الرد على المنطقيين. الف اساس التقديس في الرد على الرازى. الف آآ دار التعارض بين العقل والنقل. الف - 00:19:54

على متكلمين. المطلب الثالث هذا هذا مطلب جميل في فؤاد طيبة. قال مقارنة بين صاحب الرأي وصاحب العقيدة. يقال ان صاحب الرأي علم الكلام وصاحب العقيدة وقبل ان انهي الكلام عن هذا الموضوع اقول نحن بحاجة الى رجال عقيدة لا الى رجال - [00:20:16](#) نحن نريد اقواما يعالجون داء هذه الامة مرض هذه الامة وبلاءها ولن يفعل ذلك اصحاب الرأي والفلسفة وقد اخذ الاستاذ احمد امين رحمه الله مقارنة بين صاحب الرأي وصاحب العقيدة - [00:20:36](#)

نعم واثر كل منهما في الحياة. فقال فرق كبير بين ان ترى الرأي وان تعتقده اذا رأيت الرأي فقد ادخلته. نعم. رأيا يعني. الرأي يقصد به علم الكلام. تمام اذا رأيت الرأي فقد ادخلته في دائرة معلوماتك. او اى رأى تراه - 00:20:54

طويره ترى رأي الفكرة التي تعتقدوها كذلك. اذ رأيت الرأي فقد ادخلته في دائرة معلوماتك و اذا اعتقدته جرى في دمك وصار في مخ عظامك وتغلغل في اعماق قلبك. ما معنى هذه؟ هذه عبارة انسانية يعني؟ معناها اذا رأيت الرأي لو انسان رأي رأي كان - [00:21:14](#) يرى فكرة ولم يعتقدها نعم هذا الرأي لا يجعله يعمل بهذه الفكرة. اما اذا اعتقدتها اذا اعتقد الرأي ماذا قال و اذا اعتقدته جرى في دمك يصبح هذه الفكرة كأنها في دمك. نعم. وساري في مخ عظامك. مخ العظام هو ما داخل العظام من النخاع - [00:21:31](#)

يعني اصبح جزءا من جسمك وتغلغل تغلغل يعني دخل بقوة في اعمق قلبك ذو الرأي فيليس هذا فرق اول. نتكلم عن صاحب العقيدة وصاحب الرأي صاحب العقيدة يموت من اجل عقيدته. صاحب الرأي نعم هذا الرأي لم يذكر في قلبه ولم يعتقده. ذو الرأي فيلسفه يقول اري اري صوابا - 00:21:51

ما قد يكون في الواقع باطلًا. أرى شيئاً صواب وقد يكون باطل. ها كما مضى معنا قبل ذلك في المرة الماضية قول أرسطو الشيء الوحيد الذي أعلمه أنني لا أعلم - 13:22:00

نعم ذو الرأي فيلسوف يقول اني ارى صوابا ما قد يكون في الواقع باطلا. وهذا ما قامت الادلة عليه اليوم. وقد تقوم الادلة على عكس وقد اكون مخطئا فيه وقد اكون مصيبا لانه ذو الرأي لانه اعتمد على عقله. يقول ما اعتقد ليس حقا مقطوعا به. قد يكون خطأ -

00:22:23

قد يقوم الدليل على بطلانه غدا اما صاحب العقيدة لان مصدر اول فرق ذكرنا بين الفلسفة والعقيدة ان المصدر المصدر والمنبع ان مصدر العقيدة من عند الله عز وجل الذي لا يأتيه الباقي -

00:22:43

من بين يديه سبحانه وتعالى من خلفه. نعم اما في العقيدة فجازم بات مع نبات بات اي قطع. يعني يقطع في الامر ليس عنده شك والجزم هو اليقين. نعم لا شك عنده ولا ظن -

00:22:56

عقيدته هي الحق لا محالة. وهي الحق غدا خرجت عن ان تكون مجالا للدليل. وسبت عن الشكوك والظنون. خرجت عن عن ان تكون مجالا للدليل معنى ان تكون مجالا للدليل. يعني لا تحتاج دليل على هذه العقيدة. قالت قالت رسالهم افي الله شك -

00:23:13

فاطر السماوات والارض هل وجود الله عز وجل يحتاج الى دليل؟ كما قال الشاعر وليس يصح في العقول شيء اذا احتاج النهار الى دليل العقيدة مثل النهار من شخص يقول لك اين نحن الان؟ في النهار ام فليقل له في النهار؟ يقول لك اين الدليل انتا في النهار -

00:23:31

هذا ازا مجنون. نعم لان النهار نفسه دليل. والله نفسه دليل. ليس مدلول. الله نفسه لا يحتاج الى مما يدل عليه. بل هو ذاته قال تعالى دليل نعم كما قال تعالى قل اي شيء اكبر شاهدة؟ قل الله ادي الاية لها معاني عند اهل العلم عظيمة. يعني الله عز وجل نفسه هو دليل لا يحتاج الى دليل -

00:23:48

سبحانه وتعالى. نعم قال امد العقيدة فجازم بات لا شك عنده ولا ظن. عقيدته هي الحق لا محالة وهي الحق غدا خرجت عن ان تكون مجالا للدليل وسمت سمت اي عدد سما يسموا اي على عن الشكوك والظنون. يعني هذه العقيدة تعلو فوق الشكوك والظنون -

00:24:08

ذو رأي فاتن او بارد. بارد يعني ليس عنده حرارة الایمان والفتور هو الضعف ان تتحقق ما رأى ابتسامة هادئة رزينة ولم يتحقق ما رأى فلا بأس. فقد احترز من قبل بان رأي صواب يتحمل الخطأ -

00:24:27

ورأي غيره خطأ يتحمل الصواب مرة اخرى. ذو الرأي فاتن او بارد. قلت فاتن يعني ماذا ضعيف. بارد يعني ليس عنده حرارة الایمان. نعم. ان تتحقق ما رأى ابتسامة هادئة رزينة. ابتسامة -

00:24:45

رزينة. يعني لا يفرح فرحا شديدا. وان لم يتحقق ما رأى فلا فلا بأس. ان بيتتحقق الرأي فلا بأس. لانه قد احترز احتاط احترز يعني ماذا؟ احتاط احتياط. بانه قال قبل ذلك رأي صواب يتحمل الخطأ ورأي غير خطأ يتحمل الصواب. ولم يجزم -

00:25:02

بنفسي فلو كان حدث ما كان يراه لا بأس لو لم يحدث لا بأس. نعم ذو العقيدة حار متحمس حار ماذا؟ متحمس حار عكس بال متحمس عكس فاتن. لا يهدأ الا اذا حق عقيدته. لانه في العقيدة عقيدته تدفعه الى العمل -

00:25:22

فرق اخر ذو الرأي سهل ان يتحول وان يتحول. هو عند الدليل او عند المصلحة. تظهر في شكل دليل. ما معنى هذا؟ يتحول ويتحول نفس المعنى. لان الذراع ممكنا يغير رأيه لمصلحة. امة العقيدة لا يغير رأيه ابدا لمصلحة. هذا الذي يريد ان يقوله -

00:25:42

اما في العقيدة نعم فخير مظهر له ما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي على ان ادع الذي جئت ما تركته. لا يمكن ابدا ان تغير عقيدة انسان -

00:26:02

لكن يمكن ان تغير رأيه كما تجد اهل البدعة ينتقلون من الرأي الى رأي. نعم قال الرأي جثة هامدة جثة يعني الانسان عندما يموت يسمى ماذا؟ جثة. جثة. لا يتحرك -

00:26:15

لا حياة لها ما لم تنفح فيها العقيدة من روحها. ما لم تنفح فيها العقيدة من روحها. والرأي كهف مظلم مثل كهف يعني آغار في الجبل

00:26:31

فتحي في الجبل لا ينير حتى تلقي عليه العقيدة اشاعتها. يعني هذه تشببهات يعني يريد ان يقول يعني ان الرأي ظلام - والعقيدة نور. والرأي مستنقع راكد بيض فوقه البعوض. المستنقع والماء الفاسد والبعوض هو الناموس يعني مكان الحشرات.

والعقيدة بحر لا يسمح للهوام الواضعة ان تتوالد على سطحه. العقيدة مثل البحر - 00:26:51

الذى لا يكون فيه حشرات آلة قذرة والرأي مثل الماء الفاسد الذى تنمو فيه الحشرات. الرأي سديم يتكون والعقيدة نجم يتألق. السليم الدخان سلسolan ما يذهب والعقيدة نجم يتألق ينير الرأي يخلق المصاعب يخلق المصاعب المصاعب يعني - 00:27:06
جمع الاشياء الصعبة. ويضعف العقبات يضعف العقبات. العقبات ما ما يعوق طريقك. ما يمنعك من المشي في الطريق. ويصفي لاماني الجسد. يعني الرأي هذا ماذا؟ تلبية شهوات الجسد. ويثير الشبهات ويبيعث على التردد والعقيدة تقتتحم الاخطار. كما تجد صاحب العقيدة يجاهد في سبيل الله - 00:27:28

الا يخاف على نفسه وتزلزل الجبال وتتفت وجه الدهر اي تغير الزمان يعني تغير الزمان وتغير سير التاريخ؟ نعم وتنسف الشك والتردد تنسف الشك والتردد اي تهدم الشك والتردد وتبعث الجزم واليقين ولا تسمح الا لمراد - 00:27:53

الروح فالعقيدة هي تلبى الروح والرأي يلبي حاجات الجسد كل هذا الكلام الذي مضى يعني الغرض منه هذا لا يعنيانا كثيرا هذا كلام ادبى الذي يعنيانا هنا ان هناك فرق بين صاحب الرأي وصاحب العقيدة. صاحب الرأي وصاحب العقيدة. صاحب الرأي قد يتحول قد يتغير. لا يدفعه الرأي الى العمل. اما صاحب العقيدة - 00:28:13

تدفعه عقيلته الى ماذا؟ تدفعه عقیدته الى العمل والى الجهاد من اجلها. تستطيع ان تقول ان الكتاب يبدأ من هذا المبحث المبحث القومي للسادة وهو مناهج العلماء في اثبات العقائد. هذا المبحث مهم هو يتكلم على مسألة الاحتجاج بحديث الاحاد. هذا مبحث مهم - 00:28:33

مهم جدا وكتب فيه كتب. الشيخ نبيل له رسالة في هذا الامر. آ اسمها حديث الاحد حجة في العقائد والحجاب والاحكام. وكذلك الشيخ العجيري له رسالة جيدة جدا في هذا في هذا الباب - 00:28:53

قال منهج العلماء في اثبات العقائد قال هل نؤمن بعذاب القبر؟ وبالحوض والميزان وامثال ذلك من الامور الاعتقادية. وما الذي يجعلنا نؤمن بذلك او ننفيه اولا يرى علماء السلف ان كل ما اخبرنا الله به او اخبرنا به رسوله صلى الله عليه وسلم ووصل اليانا بطريق صحيح - 00:29:07

يجب الایمان به وتصديقه وهم لا يفرقون بين الخبر المتواتر وخبر الاحاد. من يذكر لي الفرق بينهما؟ بين متواتر الاحاديث. هم يستحيل ان يتلقوا نعم يعني يرويه جمعا يرويه عدد كبير عن عدد كبير عن عدد كبير نعم يقولون ما رأوه الكافة عن الكافة نعم ويكون مستعد هو الحس - 00:29:30

سيستحل تواطؤهم على الكذب. ما معنى تواطؤهم؟ اتفاقيهم على الكذب ولا يمكن ان يتلقوا على الكذب في هذا حديث متواتر. الحديث متواتر هذا يفيد العلم اليقيني لا شك في ثبوته. حديث الاحاد هو ما لم يبلغ حد التواتر - 00:30:02
حد التواتر كم يعني؟ يقول كم في كل طبقة ليس له حد هذا يختلف بحسب حال الرواية. بحسب حفظهم. بحسب عدالتهم. نعم فقد يكون متواتر الرواية خمسة في كل طبقة. لكن كلهم ائمة حفاظ عدول - 00:30:19

وقد يكون ستة وسبعة وثمانية وليس متواتر بل هو ضعيف اصلا. ده كلهم ضعفاء. نعم. اذا لو اشترط العدد في التواتر. طيب قال اهل السنة لا يفرقون بين الخبر المتواتر وخبر الاحاد اذا كان صحيحا. لا يفرقون بينهما في ماذا - 00:30:33

العمل والاعتقاد يعملون به ويعتقدونه لكن يفرقون في درجة الثبوت. لا شك ان متواتر اقوى ثبوتا من نجاحات. نعم. اذا هم يفرقون بينهما في ماذا؟ ها؟ في العمل والاعتقاد اما درجة الثبوت فهناك فرق المتواتر القرآن كله متواتر. هل ثبوت القرآن كثبوت السنة؟ الجواب لا - 00:30:51

من ثبوت السنة. نعم. قال اذا كان صحيحا وخبرا لحد اذا كان لا يفرقون بين الخبر المتواتر وخبر الاحادي اذا كان صحيحا. بل يثبتون العقائد بهما من غير تفريق. يثبتون العقيدة بالمتواتر والاحاب من غيره تفريق. لأن المعتزلة - 00:31:15
يقولون حديث الاحاد لا يستدل به في العقيدة. وهذا باب ضلال عظيم ولا شعيرة كذلك يقول هذا الكلام. هذا باب الضلال العظيم. جعل هؤلاء المتكلمين يردون كثيرا من السنة. بحجة انها ماذا؟ احاد. كما - 00:31:35

قال بل يثبتون العقائد بهما من غير تفريط ويستدلون على ذلك بالادلة العامة التي تأمننا بتصديق الله ورسوله فيما اخبر به وطاعتھما فيما امر به نعم مثل قوله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. قل اطیعوا الله والرسول - 00:31:52

ولو احتجت طائفة من ضعف معرفتها بالصحيح والضعف. من احاديث الرسول صلی الله عليه وسلم احتجت بالاحاديث الموضعية. احتجت الموضع والضعف في هذا الباب. ومن امثال هذه الاحاديث الضعيفة والموضعية. يعني هو يقول - 00:32:17 اهل البدعة كانوا طائفتين ردت السنة الاحادية وقالت لا نحتاج بها وضيف عكسها. احتج الملاحاد والفت احاديث موضوعة كذبوا على النبي عليه الصلاة والسلام ووضعوا احاديث استدلوا بها على على احكام شرعية. نعم. وكل ذلك لا الطرفين ماذا؟ خطأ. كلا الطرفين خطأ - 00:32:36

ممكن تعريف موضوع وضعيف. نعم. الحديث الموضع هو الكذب المختلط المصنوع كما في البيقولي الكاتب المختلق المصنوع كذب على النبي عليه الصلاة والسلام الذي يرويه راو كذاب او متهم بالكذب او متزوك - 00:32:57 الحديث الضعيف يرويه يروي حديث اه راوي سائل الحفظ. لم تتوفر فيه شروط الصحة. انت تعلمون ان شروط الصحة خمسة. نعم. ما اتصل سنته العدل الضابط نعم بغير شدود ولا علة. خمسة شروط. نعم. فالموضوع الحديث الضعيف الذي فقد شرطا من هذه الشروط الخمسة على تفصيل معروف علم المصطلح - 00:33:14 طيب قال واحتجت طائفة من ضعف معرفتها بالصحيح والضعف من احاديث النبي صلی الله عليه وسلم بالاحاديث الموضعية والضعف في هذا ومن امثال هذه الاحاديث الضعيفة والموضعية. حديث يذكر بعض الحديث يعني موضوعا. انتهيت الى ربي ليلة اسرى بي. الى السماء فرأيت ربي بيبيه - 00:33:34

بارز اي ظاهر. فرأيت كل شيء حتى رأيت تاجا مخصوصا من اللؤلؤ. مصنوع من اللؤلؤ. طبعا هذا حديث موضوع والنبي عليه الصلاة والسلام لم ليلة الاسراء والمعراج. حديث ان الله يجلس على القنطرة الوسطى بين الجنة والنار. ضعيفة. او - 00:33:54 يجب التتحقق من الاحاديث قبل اه الاحتجاج بها. لماذا يجب هذا؟ ما الدليل على هذا؟ ما يذكر لي دليلا على هذا؟ يجب ان تتأكد من حديث قبل ان تتحجج به لا يكفي ان تقول رواه ابو - 00:34:14

زود مثلا رواه الترمذى خاصة في هذا الزمان. يعني في الزمن الماضي عندما كان العلم منتشرا كان يمكن ان تتحقق الحديث وتتحقق عن الترمذى وتسكت لان هناك كان الناس يذكرون الحديث بالسند - 00:34:27

واكثر الناس كانوا يطلبون العلم يعني. فيمكن ان يعرف هذا حديث صحيح ام ضعيف. اما في هذا الزمان لا ينبغي ان يرى الحديث الا اذا ذكرت ضعفه وصحته للناس لا ناس يظنون انك اذا قلت قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا لابد ان هذا صحيح - 00:34:40 لابد ان هذا صحيح. فاذا لابد من التأكيد من الاحاديث قبل الاحتجاج به. وهذا باب خطير باب عظيم وقع فيه الفقهاء قال فيه العلماء حتى الذين يكتبون في العقائد تجنب ان الفقهاء يحتاجون في كتبهم باحاديث احيانا تكون احاديث موضوعة - 00:34:55

نعم لا يرجعون الى كتب الحديث ولا واحيانا يروون احاديث ليس لها اصل واحيانا يذكرون احاديث صحيحة بالفاظ ليست في الصحيح. حديث في السنن او في الصحيح باسوق اخرى. فهمت؟ يعني اعطيك مثال يعني مثلا ان الحنابلة - 00:35:12 يذكرون حديث في كتبهم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من ادرك الركعة من ادرك الركوع فقد ادرك الركعة. يقول هذا رواه ابو داود. حديث صحيح ولكن ليس عند ابو داود هكذا - 00:35:27

بدون من ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة. ليس من ادرك الركن ولا ادرك الركعة. ليس لفظه هكذا. الواحد يخطئ فقيه يخطئ فينقل احاديث ماذا؟ فيأتي الفقهاء بعد بدها من ان يرجعوا الى الاصل الى ابي داود ينقلون منه فينقلون نفس الخطأ. نعم. تاجوس اي مصنوع من لولو مصنوع من اللؤلؤ - 00:35:37

طيب قال وماذا قال فيجب التتحقق من الاحاديث قبل الاحتجاج بها؟ لماذا هذا واجب؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما رواه مسلم في مقدمة الصحيح. قال من حدث بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. ما معنى هذا - 00:35:57

من حدث بحديث يرى ما معنى يرى؟ نعم. يظن انه كذب. هو لا يوثق الناس لو كان يعلم انه كذب وهو كذاب تعمد الكذب. اما هذا يظن فيقول ممكن يكون صحيح؟ ممكن يكون ضعيف. يظن انه كذب. فهو احد الكاذبين. يعني لا يجوز ان تحدث الاحاديث الا اذا تأكّدت انه صحيح ولأن الامر - [00:36:13](#)

اصبح ميسورا جدا تستطيع ان ترجع في بضغط الزر في الانترنت مسلا في الماسورة الحديسية في موقع الدرة الاسينية لتعرف هل هذا حديث صحيح ام ضعيف ولا يجب التتحقق من الاحاديث قبل الاحتجاج بها سواء في العقيدة او في الاحكام. والا فان النتيجة ان نسب الى دين الله ما ليس منه. ونقرر امورا اعتقادية باطلة - [00:36:31](#)

اذا ذكرت حديثا وهو حديث ضعيف ستبث امورا اعتقادية ماذا؟ باطلة. وقل مثل ذلك في الاحكام في الحال والحرام قال ومثل [00:36:52](#) الذين يثبتون العقائد بالاحاديث الضعيفة والموضوعة اولئك الذين يثبتون بالمنامات والخرافات والاساطير. من هؤلاء - الصوفية يقول حدثني قلبي عن ربي رأيت في النوم ان الله اتاني وقال لي افعل كذا وكذا نعم آآ اتاني الله وقال لي سقطت عنك التكاليف خلاص. يعني لا يجب عليك ان تصلي ولا ان تصوم. نعم. فهو يثبتون الاحكام بالمنامات. والخرافات القصص الكاملة -

[00:37:14](#)

كده والاساطير نفس المعنى. خرافة. الخرافات جمع خرافة والخلاصة القصة التي ليس لها اصل. وقل مثل ذلك في الاسطورة. قصة ليس لها اصل نعم قال ونشرت طائفة ثلاثة الاحتجاج بالادلة النقلية اي من نصوص القرآن والحديثة - [00:37:34](#) في اثبات العقائد وقد زعموا ان الادلة النقلية لا تفيده اليقين. ولا تحصل الایمان المطلوب ولا تثبت ولا تثبت به عقيدة. ونقل هذا عن شلتوت. شلتوت هذا كان شيخ الازهر قدّيما وهو رجل اشعري - [00:37:53](#)

شعري يعني اه غفر الله له. يقول هذا الكلام هذا الكلام يعني من اه من اعظم الضلال. هذا الكلام الذي يقوله زعموا ان الادلة النقلية لا تفيده اليقين ولا تحصل الایمان المطلوب. يقصد الادلة النقلية ماذا - [00:38:09](#)

ليس فقط احاديث الاحاد. قل للقرآن والسنة كلها ادلة نقلية. لا تفيده اليقين. بل لا بد ان ادلة عقلية. هذا لجهلهم بالقرآن والسنة. وعدم [00:38:26](#) علمهم بالادلة العقلية التي في القرآن ولا تحصل الایمان المطلوب ولا تثبت به عقيدة. فاي كفر يعني اعظم من هذا يعني - قال وعللوا عدم افادتها اليقين بان الادلة النقلية مجال واسع لاحتمالات كثيرة تحول دون هذا الاثبات. ما معنى هذا الكلام ما معنى هذا الكلام؟ الادلة العقلية يعني اذا قلت له لماذا الادلة النقلية لا تثبت عقيدة؟ يجيبك بهذا الجواب. يقول مجال واسع لاحتمالات [00:38:42](#)

يعني يريد ان يقول ان معظم القرآن متشابه محتمل. انت ستقول معنى لا تقول معنى اخر اتهام الشريعة بالتعصيمية والتلبيس على الناس وهذا خطأ. نعم القرآن منه ايات متشابهات ومنه ايات محكمات. هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات - [00:39:08](#) ممكن تبدأ. الايات المحكمات تكفي لبيت العقائد. واخرى متشابهات عليك ان ترد المتشابه الى المحكم. لا ان تترك المحكم وان تجعل متشابهة اصلا. او ان تترك المحكم المتشابه وتذهب الى ادلة عقلية. نعم. هو يقول - [00:39:23](#)

عللوا علّوا يعني ذكروا سبب. ترقيم للادلة النقلية علّوا عدم افادتها اليقين بان الادلة النقلية مجال واسع. باب واسع يعني نعم مجال واسع لاي شيء. الاحتمالات كثيرة تحول دون هذا الاثبات. تمنع دون هذا الاثبات. اي اثبات اثبات ماذا؟ اثبات ماذا - [00:39:42](#) اي اثبات؟ عقل عراقي بعقل ذات العقائد. اثبات هو تكلم عن اثبات الم يقل ان هذه الادلة النقلية التي تفيده اليقين ولا ولا تحصن الایمان المطلوب ولا تثبت به عقيدة - [00:40:14](#)

فهذه الادلة النقلية لانها محتملة المعنى تحول اي تمنع دون هذا الاثبات. تمنع ماذا الذي لم يفهم بعض المفردات يسأل. تحول دون هذا الاثبات. تمنع اثبات العقيدة. قال وهذا قول متهافت. يعني ضعيف جدا - [00:40:28](#)

لا يحتاج ان يتبع الناظر نفسه في الرد عليه. الذي يقرأ هذا الكلام هذا الكلام لا لا يستحق الرد اصلا. اذ هو مخالف لاجماع الامة. وادا كانت مجالا واسعا للاحتمال. فكيف يكون كلام البشر؟ طب سنسلم ان نصوص مجال واسع للاحتمال. سنسلم ان كلام الله مجال واسع للاحتمال. فكيف يكون كلام البشر - [00:40:47](#)

من باب اولى ان يكون مجالا اوسع للاحتمال. نعم. وكيف لا تثبت العقائد بكلام الله ورسوله؟ سبحانك هذا بهتان عظيم نعم اذا هذه الطائفة الثالثة ماذا فعلت؟ ردت كل المنشقون. عندما يقول المنشقون يقصد الكتاب والسنّة. كله لا يكفي في بيت العقائد. الطائفة الرابعة ومن - 00:41:07

المعتزلة. ذهب فريق رابع الى رفض الاحتياج بالاحاديث الاحاد. الصحيحه في باب العقائد. فلا يحتاجون الا بالقرآن لا يحتاجون الا بماذا؟ الا بالقرآن. او المتنوّر من الاحاديث. ولا يثبتون العقيدة بالقرآن - 00:41:29

والحاديـت المـتنـوـرـ الا اذا كانـ النـصـ قـطـعـيـ الدـالـلـةـ نـعـمـ قـالـ فيـ الحـاشـيـةـ يـعـنـونـ بـالـقـطـعـيـ ثـبـوتـ الـقـرـآنـ وـالـحـادـيـتـ المـتنـوـرـ. وـبـقـطـعـهـ الدـالـلـةـ انـ النـصـ عـنـدـكـ حـاشـيـةـ؟ـ نـعـمـ. وـمـقـاطـعـيـ الدـالـلـةـ لـاـ يـحـتـمـلـ مـعـنـىـ اـخـرـ. عـنـدـنـاـ نـصـوـصـ قـدـ تـكـوـنـ قـطـعـيـةـ الـثـبـوتـ. قـدـ يـكـوـنـ النـصـ مـاـذاـ؟ـ قـطـعـيـةـ الـثـبـوتـ - 00:41:50

القرآن والمتوّر ولكن معناه ماذا ظني الداللة. ما معنى ظني الداللة؟ يعني تفهم منه اكثر من معنى. يعني قوله تعالى مثلا والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. هذا خاضع للثبوت. لكن ما ادليته - 00:42:16

قيم قطريـةـ ظـنـيـةـ لـانـ الـقـرـونـ هـلـ اـخـتـلـفـ فـيـهـ اـهـلـ الـعـلـمـ؟ـ اـظـنـ قـالـ طـهـرـ بـعـضـهـمـ قـالـ الـحـائـضـ اـجـلـالـواـ كـلـ وـاـحـدـ مـنـهـمـ مـئـةـ جـدـ قـطـعـ

الـثـبـوتـ قـطـعـ الدـالـلـةـ لـانـ مـعـنـاـ اـخـ. مـاجـدـ يـعـنـيـ مـائـةـ جـلـدـ. نـعـمـ؟ـ نـعـمـ. طـيـبـ قـالـ مـاـذاـ؟ـ قـالـ وـلـاـ يـثـبـتـونـ عـقـيـدـةـ بـالـقـرـآنـ. وـالـحـادـيـتـ المـتنـوـرـ اـذـ

كانـ النـصـ قـطـعـيـ الدـالـلـةـ - 00:42:29

في المتن قال هذا؟ قال واذا لم يكن النص قطعي الداللة فانه لا يجوز الاحتياج به عندهم. يعني حتى النصوص التي ظنني الداللة على رأيهم لا يحتاج بها قال بذلك علماء الكلام قدّمها اشاعرة ومعتزلة وغيرهم. وتابعهم بعض علماء الاصول. وقد انتشر هذا القول في ايامنا انتشر في الاشعار في هذا الزمان - 00:42:49

حتى كاد ينسى القول الحق ويستغرب من قائله الذي يقول ان احاديث الاحاديث حجة في العقيدة احاديث الاحاد حجة في العقيدة يستغربون ينکرون عليه. ينکرون على هذا القائل والعلماء قدّمها وحديثا كانوا ولا زالوا يبيّنون فساد هذا القول - 00:43:08

وخطورته ويکشفون شبهة القائلين به العلماء ما زالوا يبيّنون ماذا يا سادة هذا القول اي بطلانه وخطورته ويردون على شبهة القائلين به. الان ساذكر بعض هذه الشبه في رد احاديث الاحاد ثم يرد عليه. قال توضیح شبهة هؤلاء - 00:43:32

بيانا ان شبهة هؤلاء زعمهم ان ادلة العقائد لابد ان تفيـدـ اليـقـينـ. وـاـحـادـيـتـ الـاحـادـ وـالـنـصـوـصـ الـقـرـآنـيـةـ وـالـحـادـيـتـ المـتنـوـرـةـ. اـذـ كـانـتـ

دـالـلـتـهـمـاـ غـيـرـ قـطـعـيـةـ لـاـ تـفـيـدـ اليـقـينـ. بلـ هـيـ ظـنـيـةـ وـالـظـنـ لـاـ يـجـوزـ انـ يـحـتـجـ بـهـ فـيـ هـذـاـ المـجـالـ لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـتـبـعـونـ اـلـظـنـ وـمـاـ تـهـوـيـ

الـانـفـسـ - 00:43:56

وقـولـهـ وـاـنـ الـظـنـ لـاـ يـغـنـيـ مـنـ الـحـقـ شـيـئـاـ. يـعـنـيـ هـوـ وـهـمـ سـهـلـ نـعـمـ. هـنـاـ الـظـنـ الـوـهـمـ. هـذـاـ هـوـ الرـدـ. الرـدـ اـنـ هـذـاـ الـظـنـ وـلـاـ مـاـ هـذـاـ

الـوـهـمـ؟ـ نـعـمـ اـحـادـيـتـ الـاحـادـ بـعـضـ - 00:44:22

بعض اهل العلم في خلاف بين اهل العلم. كما سأتألم عن هذا بعد قليل ماذا يفید؟ هل يفید الظن ام يفید العلم؟ حتى لو قلنا انه يفید

الـظـنـ فـالـظـنـ هـذـاـ يـعـمـلـ بـهـ اـيـضـاـ لـانـ ظـنـ غـالـبـ لـانـ ظـنـ مـاـذاـ؟ـ ظـنـ رـاجـحـ. اـمـاـ هـذـاـ الـظـنـ - 00:44:32

مرجـحـ الـظـنـ وـالـمـعـنـيـ الـوـهـمـ. الـظـنـ الـمـعـنـيـ مـاـذاـ؟ـ الـوـهـمـ كـمـاـ قـلـنـاـ قـبـلـ آـآـ قـبـلـ ذـلـكـ مـنـ قـلـلـ فـيـ الـدـرـسـ السـابـقـ. قـلـنـاـ الـظـنـ لـاـ يـأـتـيـ

بـعـنـيـ وـيـأـتـيـ بـعـنـيـ مـاـذاـ؟ـ الـظـنـ الـرـاجـعـيـ. الـظـنـ الـغـالـبـ - 00:44:47

قال يـتـبـعـونـ اـلـظـنـ وـمـاـ تـهـوـيـ الـانـفـسـ لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـاـنـ الـظـنـ لـيـظـلـمـ الـحـقـ شـيـئـاـ وـنـحـوـ ذـلـكـ مـنـ اـيـاتـ الـتـيـ يـذـمـ اللـهـ فـيـهاـ المـشـرـكـينـ

لـاتـبـاعـهـمـ الـظـنـ وـاـحـتـيـاجـ بـهـذـهـ الـاـيـاتـ وـاـمـتـالـهـاـ مـرـدـوـدـ لـانـ الـظـنـ فـيـ الـاـيـاتـ لـيـسـ هـوـ الـظـنـ الـذـيـ عـنـوـهـ. يـعـنـيـ قـصـدـوـهـ لـيـسـ هـوـ الـظـنـ الـذـيـ

قـصـدـوـهـ. فـانـ النـصـوـصـ الـتـيـ - 00:45:02

ورـضـوـاـ الـاحـتـيـاجـ بـهـاـ فـيـ مـسـائـلـ الـعـقـائـدـ تـفـيـدـ الـظـنـ الـرـاجـحـ. الـظـنـ الـرـاجـحـ هـذـاـ يـعـمـلـ بـهـ. الـظـنـ الـذـيـ ذـمـ اللـهـ وـالـشـكـ مـنـ الـاـولـىـ انـ

يـقـالـ هـوـ الـوـهـمـ يـعـنـيـ. هـوـ الشـكـ الـذـيـ هـوـ الـخـرـسـ وـالـتـخـمـيـنـ. الـخـرـسـ يـعـنـيـ مـاـذاـ؟ـ نـفـسـ مـعـنـيـ التـخـمـيـنـ. مـاـ مـعـنـيـ الـخـرـسـ وـالـتـخـمـيـدـ؟ـ

الـخـرـسـ هـوـ التـخـمـيـنـ يـعـنـيـ الـظـنـ الـغـيـرـ - 00:45:22

الخرس والتتخمين الظن لغير مما لا يدرى. افضل لو فعلت يدي هكذا وقلت لك ماذا في يدي انت ممكنت تفكير في اي شيء هذا تخمين او خرس. ليس عليه دليل صح - 00:45:41

نعم. هذا معنى الخاص هو التخبيب. اما الظن الذي في في احاديث الاحاد هو ظن غالب يعمل به. قال واحتجاج بهذه الآيات وامثالها مردود لأن الظن في الآيات ليس هو الظن الذي علمه. فان النصوص التي ردوها ورفضوا الاحتجاج بها في مسائل العقائد تفيد الظن الراجح - 00:45:53

والظن الذي ذمه الله في قوله يتبعون الا الظن والشك الذي هو الخرس والتتخمين. فقد جاء في النهاية في غريب الحديث لابن الاثير ولسان العرب بمنظور وغيرهما من كتب اللغة الظن الشك يعرض لك في الشيء - 00:46:12

فتحقه وتحكم به. عرف الظن بينهم هذا من معنده ماذا؟ الشك. هذا هو الظن الذي نعاه الله على المشركين. ما معنى نعاه على انكره. نع عليه ان ينكر عليه. نع عليه ان ينكر عليه. مما يؤيد ذلك قول الله فيهم ان يتبعون الا الظن وان - 00:46:27

الا يخرصون. فجعل الظن هو الخرس. الذي هو مجرد الحذر والتتخمين. حذر خمن خرص كله نفس المعنى حذر وخرص كل نفس المعنى. مم اول حذر نعم انت احسنت ليس الحذر الحذر - 00:46:47

خطأ في الكتاب حذر يعني. مم. حذروا الحذر؟ اه. اه العين دي خطأ الحرس يا حذر الحظر والتتخمين. اما الحذر هذا من الحذر حذر الحفظ اذ لو كان الظن المعنى به على المشركين هو الظن الغالب فانه لا يجوز الاخذ به في الاحكام ايضا - 00:47:10

لان الله انكر على المشركين الاخذ بالظن انكارا مطلقا. ما معنى هذا الكلام؟ هو يقول لهم يقول للمعتزل والمتكلمين. انت تستدلو بهذه الآيات على ان الظن ليس دليلا في العقائد. صح؟ احاديث الاحاد ليست دليلا في العقائد لانها ظن. وانت تستدلون بنفس الاحاديث - 00:47:32

في ماذا؟ في الاحكام في الحلال والحرام. وهذا تفريق باطل لأن الله تم الظن كله. الله ذم الظن كله. فلو كان ينظم الظن الذي هو الظن الراجح نعم لما جاز اخذ الاخذ باحاديث في الاحكام ايضا - 00:47:52

انتم هذا الجواب؟ الحمد لله يا استاذ. طيب. هو يقول لو كان الظن الذي يدومون الله ذم الظن ذم ذم الظن ام لم يذمه في هذه الآية؟ ذمه. اي يتبعون الا الظن. وان الظن لا يظلم الحق - 00:48:09

ان الظن ليغفي من الحق. انظر خلا من الحق. معنى هذا ان الظن ليس فيه دليل على اي شيء من الحق. قليل او كثير. عقيدة او فقه صح؟ اذا المغنى كله باطل. والمعاصي لله يقولون هذا. المعتزلة يقولون ان الظن دليل في الفقه - 00:48:24

فدل هذا ان الظن هنا الذي يتكلم الله عنه. ليس الظن الذي يتكلم عنه المعتزلة. انما هو الظن بالمعنى الوهم او الشك ليس الظابط بمعنى الظن الراجح او الغالب. فهمت؟ يعني فيلزم المعتزلة اذا استدل بيمين الله يعني كيف تبطل استدلالهم بهذه الآية مرة اخرى؟ من وجهين. الوجه الاول - 00:48:41

كله هنا والوهم. الوجه الثاني لو يلزمهم اذا استدلوا بهذه الآية الا يستدلوا باحاديث الاحاد في الاحكام. وهم لا يفعلون هم يقولون بالاحاديث الاحاديث في الاحكام طبعا لأن كل الاحكام حديثة عاد. يعني كل الفقه حديث احاد تقريرا - 00:48:58

نعم هم لا يقولون هذا. فهمت هذا؟ فهمت هذا؟ نعم. قال فجعل الظن وهو هو الخالص الذي هو مجرد الحذر والتتخمين اذ و كان الظن المعني به المنكر به على المشركين هو الظن الغالب فانه لا يجوز الاخذ به في الاحكام ايضا لأن الله انكر على المشركين الاخذ بالظن انكارا مطلقا. لم - 00:49:15

لم يقل لي يتبعون الا الظن في العقائد. لم يفسر انكر منكرا مطلقا. ولم يخصه بالعقيدة دون الاحكام. لأن الله صر في بعض الآيات ان ظن الذي اخذه على المشركين يشمل القول به في الاحكام ايضا. انظر هذا فاسمع الى قوله تعالى الصريح في ذلك. قال سيسقول الذين اشركوا لو شاء الله - 00:49:35

اسرقنا ولا دين عقيدة. ما اشركنا ولا ابونا دين عقيدة. ولا حرمنا من شيء وهذا حكم كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأمسنا. قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون. الخرس هو الكذب - 00:49:55

مم ما فهمنا الاية انه سمي كذبهم في الفقه في الاحكام وفي العقائد سماه كله ماذ؟ ظنا. فعل هذا هذا الظن معنى الوهم او الشك ليس معنى الظن الرجعي. هذا مفهوم؟ هذه الاية مهمة ايضا. لأن هذا من اشهر اداته. انهم يقولون الظن لا يفيد حقا - [00:50:12](#) وكيف تجيبهم؟ تقول الظن في القرآن في هذه الآيات التي يستدلون بها يتبعون الا الظن وان الظن ليؤمن بالحق شيئا. المقصود بالظن هنا ماذ الوهم او الشك؟ تمام واضح طيب - [00:50:32](#) [00:50:32](#)

هذه الاية سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابائنا. هذه عقيدة ليست عقيدة؟ عقيدة. ولا حرمنا من شيء. هذا فقه ليس فقه احكام احكام. قال تعالى كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا. قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ان - [00:50:46](#) [00:50:46](#) تتبعون الا الظلم. هذا هو الشاهد من الاية يعني انتم ليس عندكم في خطئكم في العقيدة والاحكام ليس عندكم الا ظن جنين الظن في الاحكام ليس دليلا. الظن الذي هو الوهم. في الاحكام ليس دليلا. وانتم يا معتزلة تقولون ان الظن في الاحكام دليل. اذا الظن - [00:51:04](#)

تكلمون عنه غير هذا الظن. الظن الذي تتكلمون عنه هو ماذ؟ هو الظن الراجح اما هذا صار لي وهم او شك. وهم شك. فهمت ياد؟ الظن راجح. الظن الراجح. اه. نحن قلنا في الدرس الماضي. مراتب العلم اربعة - [00:51:25](#) [00:51:25](#) عندنا وهم هذا اقل من خمسين بالمائة. عندنا شك هذا خمسون بالمائة. عندنا فوقه الخمسين بالمائة هذا ظن الراجح يعمل به. لا تعمل بالوهم ولا بالشكل. ولكن تعمل ما بين - [00:51:40](#) [00:51:40](#)

خمسين الى المائة. اذا كان مائة سيفيد علمه. علم. هذه مرتبته الرابعة. يعني ظن الرجل هذا الذي اعلى من الشك. فهمت؟ نعم. فهمت هذا جيدا؟ طيب قال ثم اننا لا نسلم لهم بالقول ان احاديث الاحد تفيد العلم. هذه مسألة اخرى سيتكلم الان مسألة اخرى. اذا ردتنا الان على ماذ؟ على - [00:51:51](#) [00:51:51](#)

التي يستدلون بها يتبعون الا ظالم. عرفنا الرد عليه. مسألة اخرى انتم تقولون ان احاديث الاحد تفيد الظن لا تفيد العلم. العلم يعني اليقين يعني. هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم على ثلاثة اقوال. القول الاول ان احاديث الاحد - [00:52:14](#) [00:52:14](#) كلها لا تفيد العلم. تفيد الظن. نعم. تفيد الظن. لماذا قالوا تفيد الظن؟ مع ذلك يعمل بها يوما به لماذا قال تفيفيض الظن؟ قالوا لأن الواحد قد يخطئ وقد ينسى. نعم قد يكون راوي واحد رواه هذا الحديث. نعم في طبقة من طبقات السندي اي طبقة من - [00:52:32](#) [00:52:32](#) طبقات الثلوج ولكن الواحد هذا قد يخطئ قد يكون حافظ عالما كبيرا جدا ولكن ماذا؟ نسي اليه من الممكن ان ينسى ان ينسى الحافظ؟ فاذا كان هذا الاحتمال موجودا فاذا يفيد الظن لا يفيد لا يفيد العلم اليقين - [00:52:52](#) [00:52:52](#)

وذهب كثير من اهل الحديث بل نسبة ابن القيم الى المائة الاربعة الى الحنابلة. في رواية. الحنابلة لهم روایتان. نساء ابن القيم في في المرسلة نعم آآ المائة الاربعة الى ان حديث حد يفيد ماذا - [00:53:09](#) [00:53:09](#)

يفيد العلم. اي حديث احادي يفيد العلم. هذا القول الثاني عكس القول الاول. القول الثالث قول وسط والحديث الاحادي يفيد العلم اذا احتفت به القراءن التي تفيد العلم. بمعنى احتفت به القراءن بمعنى هذا التعبير يعني؟ يعني جاء معه ادلة اخرى؟ تمام - [00:53:25](#) [00:53:25](#) نعم مثل ان يكون في الصحيحين مثلا. كل احاديث الصحيحين تفيد العلم. او تتقاها الامة بالقبول. تتقاها الامة بالقبول. نعم؟ بغض النظر يعني عن الراغب في هذه الاقوال سواء قلنا انه يفيد العلم مطلقا او يفيد الظن مطلقا او يفيد العلم في القراءن وده قول وسط - [00:53:40](#)

في كل حال هو يوجب العمل. هذا خلاف لا ترتب عليه شيء. لا يترتب عليه شيء من جهة العمل. في كل حالة ويوجب العمل والاعتقاد. يوجب العمل الاعتقاد فهو يقول ثم اننا لا نسلم لهم القول ان احاديث الاحد لا يفيد العلم انه يبدو ان المصنف يرجح ان احاديث الاحد تفيد العلم كما نسبة - [00:53:58](#) [00:53:58](#)

طيبة يا جمهور المحدثين. قال بل قد بل قد تفيدة. تفيدة قد تفيدة ماذا؟ العلم. يقول صديق حسن خام عالم كبير علماء الهند نعملها كتب كثيرة قال والخلاف في خبر الاحد - [00:54:18](#) [00:54:18](#)

الظن او العلم تقييد بما اذا لم يضم اليه ما يقويه او ما اضاف اليه ما يقويه او كان مشهورا او مستفيضا فلا يجري فيه الخلاف

المذكور. ما معنى هذا الكلام؟ هذا كلام مهم يقول الخلاف في - [00:54:36](#)

خبر الایحاد الظن او العلم تقييد بما اذا لم يضم اليهم اي يقويه يعني يقول لا ينبغي ان يختلف في احاديث الاحاد التي ضم اليها ما يقويها. يعني جاء معها ماء يقويها. نعم الذي الاحاديث الحادة التي جاء بها عن ما يقويها هذه لابد ان تقييد العلم. لابد ان تقييد - [00:54:53](#)

العلم نعم او كان مشهورا انا ضربت مثلا منذ قليل لما يقاوم مثل ان يكون في الصحيحين. او كان مشهورا او مستفيضا منتشرة. هناك بعض الاحاديث هكذا تجد ان الفقهاء يقولون نعم شهرته تغفي عن اسناده. ها؟ بس حضرتك مثلا لا وصية لوالث - [00:55:13](#) شهرة والنبي يبلغوا التواتر لكن لو مستفيض. فلا يجري فيه الخلاف المذكور. لا يجد فيه الخلاف المذكور يقول الخلاف المذكور مرة اخرى. الخلاف المذكور في احاديث الاحاد. هل تقييد العلم وتقييد الظن؟ هذا خلاف في احاديث الاحادي التي لم يأتي - [00:55:33](#) معها ما يجعلها تقييد العلم. اه. اما الذي اتنى مع ما يجعله فيه العلم فهي ماذا؟ تقييد العلم. طيب تقييد العلم قطع قال ولا نزاع في ان خبر الواحد اذا وقع - [00:55:56](#)

الاجماع اذا وقع الاجماع على العمل بمقتضاه فانه يفيد العلم. الاختلط بين اهل العلم ان خبر الواحد اذا وقع الاجماع عن العمل بمقتضاه فانه يفيد ماذا يفيد العلم لان الاجماع عليه قد سيره من المعلوم صدقه - [00:56:22](#) قد جعله ماذا؟ سيرروي يجعله من من الحديث المعلوم صدقه. وهكذا خبر واحد اذا تلقته الامة بالقبول فكانوا بين عامل به ومتأنول له. وخبر الواحد اذا الامة قبلته لابد انه حديث صحيح - [00:56:39](#)

قد يعمل به بعضهم وقد يتأنوله بعضهم. معنى يتأنوله بعضهم؟ يعني يصرف معناه عن ظاهره يعني حديث مثلا توضأ من لحوم الابل خلاص طلقته الام الان بالقبول. كل الناس تقول انها صحيحة. بعض الناس يعملون به كالحنابلة. بعضهم يتأنوله كباقي المذاهب. لكن - [00:56:54](#)

انهم يقولون له حديث صحيح لا يختلفون في صحته. تمام واضح يا ادهم؟ قال ان كانوا بين عامل بي ومطول له من هذا القسم احاديث صحيحي البخاري ومسلم. قال السفاري - [00:57:12](#)

في رامع العنوان البهية. العبد. خبر الاحاد ان كان مستفيضا مشهورا افاد علما نظريا كما نقله العلامة ابن مفلح وغيره عن ابي اسحاق الاسفرايني وابن فورك وقيل يفيد القطع طيب ما معنى فعل علم النظرية؟ العلم النظري غير العلم الضروري. العلم الضروري هو الذي يحتاج الى تفكير ولا بحث - [00:57:26](#)

يقول لك الواحد نصف الاسئلة هذا علم ضروري. العلم النظري الذي يحتاج الى ماذا؟ بحث. بحث. لكي تعرف ان هذا حديث صحيح؟ لابد ان تبحث في الرواية طيب خبر الاحاد ان كان مستفيضا مشهورا افاد علما نظريا كما نقله ابن مفلح ابن الفروع صاحب الفروع ابن الحنابلة وغيره عن ابي اسحاق الاسفرايني - [00:57:51](#)

وابن فورق وقيل يفيد القطع. القطع هذا اعلى من العلم النظري. يفيد اليقين يعني. يفيد التعليم الضروري. ثم ذكر قولا ان خبر التحاد غير المستفيض يفيد الظن. لاحتمال السهو والخطأ. احتمال السهو على الراوي كما ذكرت. قد يخطئ الراوي. ولكنه نقل عن الامام الموفق ابن قدامة وابن حمдан والطوفي وجمع - [00:58:11](#)

كان يفيد العلم بالقرآن. هذا قول ثالث. اذا عندنا قول يفيد القطر قول يفيد الظن قول يفيد العلم اذا كان معه ماذا؟قرأ. قال العلامة علاء الدين عليه ابن سليمان المرداوي في شرح التحرير. وهذا اظهر واضح - [00:58:31](#)

هذا ترجع الى ماذا لقول الوسط؟ انه يفيد العلم بماذا؟ بالقرائن. انتم معى؟ نعم. كلكم معى؟ قال وضدت القرائن. يكون الم يقول ما هي القرائن طيب؟ ما هي القرائن التي تجعله يفيد العلم؟ فيمثل عليها. قال بسكون النفس الى الخبر. كسكنى الى متواتر او قريب منه بحيث لا يبقى احتمال - [00:58:45](#)

من دواء البتة سكون النفس الى الخبر يعني اطمئنان النفس. ان هذا الخبر قاله النبي عليه الصلاة والسلام بسبب ان روایته ثقائق ائمة كبار. كثيرون يعني متواتر كما انك تطمئن انها - [00:59:05](#)

متواتر فالاحد ان النبي قاله كذلك تطمئن الى صحة هذا الخبر بخلاف هذا او قريب منه ليس شرطا ان تعتقد ان هذا الاحد او ان يسكن قلبك سكونا واطمئنانك يساوي اطمئنانك للمزوات. ليس شرطا. يعني قد يكون نفس الاطمئنان او طبيب منه - 00:59:17 نعم انتم معن؟ قال كسكن ان المتواتر او قريب منه بحيث لا يبقى احتمال عنده البتة. البتة يعني ماذا؟ ابدا. لا يبقى عنده اي احتمال في ان حديث قاله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:59:36

وايضا على ان خبر الاحد غير المستفيض يفيد العلم. اذا نقله احد الائمة المتفق عليهم وعلى امامتهم وضبطهم. لأن هذه قرينة مالك عن نفع ابن عمر. حدثنا حميدة عن مالك عن نفع ابن عمر البخاري مثلا. هذا خلاص هذا يفيد العلم هؤلاء ائمة كلهم كبار - 00:59:51 نعم كلهم ائمة الكبار يعني. قال ونقل عن القاضي ابي يعلى ان هذا هو المذهب مذهب الحنابلة. وقال ابو الخطاب هذا ظاهر كلام اصحابنا ذكر السفريني ان هذا القول اختياره - 01:00:15

اختاره ابن الزغوني والامام تقي الدين ابن تيمية ثم ذكر ان النبي عليه الاصوليون من اصحاب ابي حنيفة والشافعي واحمد رضي الله عنه انا خبرا لحادي تلقته الامة بالقبول تصدقوا وعملا به يوجب العلم. ان هذا - 01:00:31

مذهب من قال ان حديث احد ماذا العلم اذا احتفت بها القرآن. بل ابن القيم بلغ في اكثر من هذا. في صحيح المرسلة قال ان هؤلاء الائمة يقولون بن خبر الاحد يفيد العلم حتى ان لم يأتي معه القرار - 01:00:49

حتى لم يأتي معه ترى. ثم ذكر ان المخالفين في ذلك من اتباع الائمة فرقا قليلة تابعة علماء الكلام. يعني بعض اتباع الفقهاء الائمة الرابعة قال العلماء الكلام ان ان خبر الاحد لا يفيد العلم حتى ان احتفت به القرآن وهذا من تأثيرهم بالمتكلمين. وذكر ان من قال باثنانة خبر لاحد العلم ابا اسحاق - 01:01:03

ابواب الطيب وذكره عبدالوهاب وامثاله من المالكية والصراخي وامثاله من الحنفية وقال هو الذي عليه اكثر الفقهاء واهل الحديث والسلف و اكثر الاشعرية وغيرهم طلب من الصلاة. ابو عمرو بن الصلاح في مقدمة علوم الحديثة في علوم الحديث. قال وما اثنى البخاري ومسلم - 01:01:23

العلم اليقيني واقع به. يعني يقع العلم اليقيني بما رواه البخاري ومسلم. خلافا لقول من نفى ذلك محتاجا بانه لا يفيد في اصله الا الظن وان لم تلقته الامة بالقبول. لانه يجب عليهم العمل بالظن. قال والظن قد يخطئ. قال والظن قد يخطئ. نعم - 01:01:42

وبعضهم قال ماذا؟ بعضهم قال حديث البخاري ومسلم لا يفيد الا ماذا لا يفيد الا الظن. وانما تلقته الامة بالقبول لانه يجب عليهم العمل بالظن. قال والظن قد يخطئ. طب انا ده كلام خطأ. قال ابن الصلاح. وقد كنت اميل - 01:02:08

هذا واحسبه قويا. ما هو هذا؟ القابوس السابق. القول الثاني ان حديث الاحد يفيد الظن. كنت اميل الى هذا واحسبه اظنه قولا قويا ثم بين لي ان المذهب الذي اخترناه اولا هو الصحيح انه يفيد اليقين - 01:02:24

لان ظن من هو معصوم من الخطأ ليخطئ. والامة في اجماعها معصومة من الخطأ. ما معنى هذا؟ يقول طالما ان الام تلقت الحديث بالقبول فهذا اجماع. بغير انطلقت بالقبول فهذا يا جماعة. والاجماع لا يخطئ. لان الامة لا تخطئ. لا تجتمع امتى على ضلاله. تمام؟ مفهوم هذا؟ وامن الصلاح يعني ان الامة اجمع - 01:02:40

على صحة احاديث البخاري ومسلم قال السفريني في كتاب ل TAMAN انوار البهية ولما وقف ابن كثير على اختيار ابن الصلاح يعني لما ابن كثير الطلعة في كتابه اختصر كتاب ابن الصلاحي - 01:03:00

الحديث لما وقف ابن كثير على اغتيال ابن الصلاح من ان ما اسند في الصحيحين مقطوع لصحته قال ابن كثير وانا مع ابني الصلاح فيما نص عليه وارشد اليه وهو الذي نص عليه وارسل اليه ان حديث الاحد يفيد القتل يفيد العلم. اه. ثم ذكر ان ابن كثير وقف على كلام لشيخه ابن تيمية ابن - 01:03:15

وقف على كلام شيخ الاسلام شيخه. مضمونه انه نقل القطع من حديث الذي تلقته الامة بالقبول عن جماعات. شيخ الاسلام نقل عن جماعات كثيرة اهل العلم ان حديث الاحد الذي طلقته الامة بالقبول يفيد ماذا - 01:03:38

يفيد العلم وبعد ان ذكر بعض اسمائهم قال اي ابن تيمية هو مذهب اهل الحديث قاطبة اي جميرا ومذهب السلف عامة

01:03:53 جميعاً والصواب من القول ان احاديث الاحاد من القول ان احاديث الاحاد -

الصحيحة تفید اليقین اذا احتفت بها قرائین احاطت بها قرائین ودلائل كما نقلنا ذلك عن جملة من اهل العلم. فالاحادیث التي وردت في کتب السنة وصححها اهل العلم ولم يطعن في صحتها واحد منهم تفید اليقین لاجماع الامة على صحتها. ماذا تفید؟ تفید -

01:04:14

يقین لاجماع الامة على صحتها. ومن ذلك ما اتفق عليه صاحب الصحيح ما اتفق عليه البخاری ومسلم. او ورد في واحد من الصحیحین ولم یطعن في صحته واحد من اهل العلم. ومن ذلك ان يكون الحديث مشهوراً او -

01:04:38

او روان الائمة الكبار كمالك عن نافع عن ابن عمر. خلاصة القول في المسألة ان علماء اهل السنة یقبلون احاديث الاحادیث الصحيحة في الاحکام من غير تفریق في ذلك. بذلك على هذا تخریج ائمۃ اهل السنة کمالك واحمد والبخاری ومسلم وابی داود والترمذی -

01:04:58

والنسائی والدارمی وغيره من الاحادیث المثبتة للعواید في مدوناتهم في کتبهم. والمتواتر منها قليل. يعني الدلیل ان اهل السنة لا یفرقون بين حديث الاحادیث والعواید والاحکام. انهم رووا کثیراً من احادیث الاحاد في کتبهم في کتب الحديث. فدل هذا انهم یحتاجون بها. دل هذا ان -

01:05:20

يحتاجون انهم یحتاجون به. قال والمتواتر منها قليل ولو لم یرتفعوا الاستدلال بها لما اتعبو انفسهم في روایتها وضبطها وتدوینها. لو كانوا یرون ان احادیث الاحادیث ليست حجة في العواید -

01:05:41

مكان یتبعون انفسهم فيه في روایتها. نعم وضبطها. وتدوینها کتابتها. ومن قال منهم خلاف ذلك فان قد افطر عليهم ولا دخل لهم بکون الاحادیث الاحاد تفید الظن الراجح او اليقین في المسألة. يعني سواء قلت ان حديث الاحاد یفید ظن الراجح -

01:05:59

او یفید اليقین ففي کلا الحالین يجب العمل به ويجب اعتقاد مدلوله. يجب العمل به يجب اعتقاد ماذا؟ ما دل عليه هذا المفهوم حتى نعم نعم. قال ومن قال منهم -

01:06:19

قال ومن قال عنهم خلاف ذلك فانه قد افترى عليه من قال عن ائمۃ خلاف ذلك فانه قد افترى عليهم كذب عليهم. كذب عليهم في ماذا في نسبة عدم الالز بالاحادیث الاحادیث في العقیدة. ولا دخل لکون الاحادیث الاحاد تفید الظن الراجح واليقین. فالذین یقولون لا تفید اليقین یرون الالز -

01:06:37

العواید اذا صحت ولا تلازم بين افادتها الظن وردها في العواید. يعني قلنا سواء مرة اخرى سواء قلنا ان حديث الاحادیث یفید الظن او یفید اليقین ففي کلا الحالین ماذا؟ حجة. حجة في العواید والاحکام. نعم. فابن عبدالبر رحمة الله مع قوله ان اخبار الاحاد لا تفید اليقین -

01:06:59

الا انه یرى انه يجب الالز بها. انه يجب الالز بها. في العواید. کم یؤخذ بها في الاحکام وینسب ذلك الى جماعة اهل السنة. الان سیذكر الادلة التي تدل على ان خبر الاحاد حجة. الان ذکرنا ادلةهم هم في ترك الاحادیث الاحاد وردتنا عليها مثل دلیلهم في قوله تعالى یتبعون الا الظن -

01:07:19

نتكلم عن ادلة الادلة الدالة على الاحتجاج بخبر الاحاد قال وردت نصوص كثيرة تدل على وجوب الالز بحديث الاحادیث والاحتجاج به في اثبات العواید منها. قوله تعالى وما كان المؤمن وما كان المؤمنون لینفروا كافة فلولا -

01:07:39

من كل فرقۃ منهم طائفۃ لیتفقہوا فی الدین ولينذرؤا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم یحذرون. من یذكر لي وجه الداللة من هذه الایام؟ هم وجه الداللة من هذه این الدلیل في هذه الایة؟ على وجوب العمل بحديث الاحادیث. طائفۃ من طائفۃ. قال فهذه الایة فيها حث -

01:07:59

القبائل والعشائر واهل النواحي والاقطاع المختلفة من المؤمنین على ان ینفر من کل منهم طائفۃ یتفقہوا فی دینهم بعد الصحون الالله الایة فيها تفسیرا. سأقول لكم التفسیر المشهور الاصح. ما كان المؤمنون لینفروا كافة. الله يقول ما كان المؤمنون -

01:08:19

يخرجوا جميعا الى الجهاد كافة جمیعا. ینفروا ان یخرجوا للجهاد. فلولا نفر من کل فرقة منهم طائفة لولا نفر من کل جماعة من المؤمنین طائفة. لیتفقهوا فی الدين ولينذرؤا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم یحذرون. التفسیر الصحيح للایة المشهور یعني -

01:08:41

ان طائفة ستخرج للجهاد وطائفة اخري ماذا تخرج طلب العلم یتفقه في الدين ولينذرؤا قومهم اذا رجعوا اليهم. من ينزل من الذين خرجوا طلب العلم ینذرؤن ویعلمون الذين خرجوا للجهاد عندما یرجعون. هذا هو التفسیر المشهود. الطبری اختار تفسیرا اخر للایة. یرى ان قوله تعالى -

01:09:01

فلولا نفر من کل فرقة منهم طائفة لیتفقهوا فی الدين. ان الذين تفههوا فی الدين هم المجاهدون. لأن المجاهدين عن النبي یجاهدون یرون ایات الله في الكفار کيف الله اهلك الكفار. فالفقه في الدين هنا معناه ماذا؟ رؤیة ایات الله في الجهاد. وینذرؤا قومهم اي القاعدين. اذا رجعوا اليهم لعلهم یحذرون. هذا يختار -

01:09:24

يعتبر هو قول قول مرجوح. قول الاول هو اقوى. اطن ان کثير اختاره. اذا ما كان المؤمنون لا یمثلوا کافة معنا ان الله عز وجل امر بان المؤمنین یخرجون کافية للجهاد. اي جهاد هذا؟ جت فرض الكفاية. اما جات فرض -

01:09:44

فجاءت فرد الكفاية نفس الجهاد ها انما یسمعون بان هناك جهاد في بلد من البلاد. كل الناس يقول نريد ان نذهب الى الجهاد. ویدرکون طلب العلم نعم. بعض الناس یذهبون الى طلب العلم -

01:10:04

لينذرؤا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم یحضرؤن. الجهاد. لا هو طلب العلم الله سماه نفیر. وطلب العلم جعله جهادا. لانه قال ماذا؟ فلولا نفر من کل في فرقة منهم طائفة لیتفقهوا -

01:10:17

هناك فرقة تنفر للجهاد وهناك فرقة تنفر لطلب العلم. فدل هذا على عظم فضل طلب العلم. وان طلب العلم بمنزلة الجهاد. لانه سماه ماذا؟ سماه نفیرا. كما سمي الجهاد نفیرا -

01:10:29

نعم المهم في الشاهد في الایة قوله تعالى فلولا نفر من کل فرقة منهم طائفة. قال هذه الایة فيها حث للقبائل والعشائر واهل النواحي والاقطار المختلفة من المؤمنین على ان ینفر من کل منهم طائفة یتفقهوا فی دینهم. ثم یرجعوا الى قومهم فینذرؤهم والطائفة فی لغة العرب تطلق على الواحد فما فوقه. في لغة العرب -

01:10:39

كيف تطلق على ماذا انا الواحد فما فوق. اذا این اذا ما الدليل يعني؟ اذا الواحد فقط اذا رجع الى قومه سیکون ماذا؟ منذرا. منذرا لهم. سیکون شکرا لهم. من یذكر لي دليلا اخر من القرآن؟ على انها خبر للواحد حجة. على انه خبر للواحد حجة. هم -

01:10:59

يا ایها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنیاً فتبینوا. این الدليل في الایات؟ هم. ولو مؤمن احسنت. لو كان عدلا مؤمنا فيكون قوله دليل.

مفهوم المخالفة. الدليل مفهوم المخالفة. الفاسق لا تقبل قولها ومعنى ذلك ان عکس عکس المعنی ماذا؟ ان -

01:11:21

نعم ايضا من السنة من یأتي لي بدليل بان حديث الاحادیث حجة من السنة. تغییر القبلة حديث معاذ ماذا ایضا؟ حديث عمر. هم. انما العمل به نريد دالة في نفس النص. هم. حديث تغییر القبلة دليل. عندما كان الصحابة یصلون في قباء جاء رجل قال الا الا اني اشهد ان القبلة قد غیرت الى الكعبة -

01:11:41

فتغییر في صلاة تغیر وهم في صلاتهم فدل انهم قبلوا خبر الوحي. لم یقولوا ننتظر حتى ننتهي من الصلاة ونسائل نعم هل هذا خبر صحيح ام خبر مات ام خبر احد؟ كذلك حديث معاذ انك تأتي قوما اهل الكتاب فليکن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله. هذا کل واحد من الناس ارسله -

01:12:07

النبي عليه الصلاة لدعوة قوم احادیث كثيرة جدا. كل صحابي ارسله للدعوة هو حجة ان خبر لحد حج. لأن الواحد هذا تقوم به الحجة على هؤلاء الناس. تقوم به الحجة -

01:12:25

على هؤلاء الناس. لو كان الواحد لتقوم به الحجة ما قامت الحجة بمعاذ على نصاری الیمن نعم واضح هذا؟ فاذا کل حديث في ان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل واحدا للدعوة یدل على ماذا؟ یدل على ان خبر -

01:12:35

قال والطائفة في لغة العرب تطلق على الواحد فما فوق والتفقه في الدين یشمل العقائد والاحکام بل التفهه في العقائد اهم من التفهه

في ولذا اطلق امام ابو حنيفة رحمة الله على وريقات كتبها في العقائد الفقه الاكبر. التحقيق ان هذا الكتاب لا تصح نسبته لابي حنيفة
لانها من رواية مطبع البرخي وهو - [01:12:53](#)

ضعيف بعض العلماء المعاصرین لهم بحث في هذه المسألة. قال ففي الآية دليل صريح على وجوب الالز بالحادیث الالحادیث في
العقيدة والا لما جاز لها تذر قومها. لم يجلس لهم ان يذروا. اذا كان الواحد قوله ليس حجة فلا يكون - [01:13:13](#)
قولهم انذارا لقومهم. مفهوم هذا؟ الدليل الثاني يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بل لهم فتبيئوا. وفي القراءة الاخرى فتبيئوا. فلا
تدلوا على ان من لم يكن فاسقا بان كان عدلا اذا جاء بخبر ما فالحجۃ قائمة به. واضح - [01:13:36](#)

مفهوم هذا؟ وانه لا يجب التثبت بل يؤخذ حالا خالص فهمناه مؤمن. وقد ورد في السنة ما يوضح قوله تعالى فلولا نفر بكل فرقة
منهم رواه البخاري في صحيحه عن مالك بن الحويرث قال اتينا الى النبي عليه الصلاة والسلام ونحن شيبة متقاربون. شباب الجمع
شاب. متقاربون ايه المتقبلون في السن - [01:13:53](#)

ان اتوا الى النبي هم شباب متقاربون في السن. فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله رحيمها رقيقا. فلما ظن ان قد اشتقتنا
اشتئينا اهلنا ان قد اشتئينا اهلنا. او قد اشتقتنا الى اهلنا. سألنا عنمن تركنا خلفنا - [01:14:14](#)

من تركنا بعدها. انظر الى رحمة النبي الى الصحابة. هؤلاء الصحابة ملك ابن الحويس هو راوي حديث صلوا كما رأيتمني اصلي.
والذي روى هذا الحديث. وهو لم ير النبي عليه الصلاة والسلام ولم يجلس معه لهذه المدة القليلة عشرين يوما. ثم رجع الى قومه بعد
ذلك هو واصحابه. لم يقولوا نجلس مع النبي ونترك قومنا. لان الشريعة مناسبة - [01:14:30](#)

لحاجات الانسان مناسبة للفطرة الشرعية تأمرك ان تخرج من اهلك وان تتركهم حتى لو كان هذا في سبيل صحة النبي عليه الصلاة
والسلام بل امرهم النبي عليه الصلاة والسلام ان - [01:14:50](#)

الى بلادهم نعم فلما ظن ان قد اشتئينا اهلنا او قد اشتقتنا سألنا عنمن تركنا بعدها. من من تركت من اهلك؟ واحد يقول تركت ابي وامك
تركت زوجتي واولادي. فلما عارفة ان لنا اهل تركناهم قال ارجعوا. هذا يكفي عشرين يوم ما داك اثقل عليك. ارجعوا - [01:15:00](#)

حتى في الحج حتى في الحج صحيحة الشيخ الالباني اه حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا قضى احدكم حجه
فليعجل الى اهلي فانه اعظم لاجله في بعض النساء او بعد الحج يقول سأجلس اصلي في مكة اعبد الله. لا السنة ان ترجع بسرعة
يعني. اجري يعني. ارجع. فانه اعظم لاجره. نعم. جلست في الحج اسبوعين - [01:15:18](#)

اكثر او اقل. ارجع الى اهلك لا تتركهم. نعم ماذا كنت تقول خلفنا يعني؟ لا خلف المناعة فاخبرناه قال ارجعوا الى اهلكم فاقيموا فيهم.
اقيموا لم يقل اقيموا ارجعوا لانيكم وتعلموا مرة اخرى. قال اقيموا فيه وخلاص هذا يكفي. نعم عشرين يوم - [01:15:41](#)

انت تعلمتم اصول الاسلام وتعلتم صفة الصلاة. فاقيموا فيهم وعلموهم ومرورهم وصلوا كما رأيتمني اصلي نعم هذا القصة ما
شاهد فيها ان هؤلاء كل واحد قال فقد امر كل واحد من هؤلاء الشباب - [01:16:01](#)

ان يعلم كل واحد اهله. وكل واحد هذا خبر ما دا خبر احاد و التعليم يعم العقيدة. بل هي اهم ما يدخل في العموم. اهم ما يدخل في
العموم ماذا؟ العقيدة - [01:16:21](#)

فلو لم يكن خبر الاحاد مما تقوم به العقيدة لم يكن لهذا الامر معنى. مفهوم هذا؟ لو لم يكن خبرا لحاد مما تقوم به العقيدة يكن لهذا
الامر لامر الله عليه وسلم له معنى. قال في البخاري ومسلم ايضا ان اهل اليمن قدموا على النبي عليه الصلاة والسلام فقالوا يا
رسول الله ابعث معنا رجلا يعلمنا السنة - [01:16:33](#)

والاسلام فقال فاخذ بيدي عبيدة وقال هذا امين هذه الامة. نعم النبي عليه الصلاة والسلام قال في رواية اخرى قال لابعثن معكم امينا
حق امين. فارسل معهم من ابو عبيدة ما هو جدي ليلة من الحديث رجلا انه واحد رجل واحد. فلو لم تقم الحجة بخبر واحد لم يبعث
النبي صلى الله عليه - [01:16:53](#)

تسلم علينا بعبيدة وحده. كذلك يقال في بعثه صلى الله عليه وسلم في نوبات مختلفة. مرات مختلفة يعني. او الى بلاد متفرقة غيره
من الصحابة بعث علينا ومعاذا وابي موسى والاشعري. واحادیث في الصحيحين وفي غيرهم. هم - [01:17:13](#)

امر علينا ناخد الرأية وقال انفذ على رسالك. ول يكن اول ما تدعوهم اليه. شهادة ان لا اله الا الله. علي. قال علي في غيبة. نعم. ولا ريب ان هؤلاء كانوا يعلمون العقائد - [01:17:32](#)

في جملة ما يعلمون. فلو كان فلو لم تكن الحجة قائمة بهم عليهم لم يعنهم النبي عليه الصلاة والسلام افرادا. نعم قال الامام الشافعي في كتابه الرسالة هو لا يبعث بامرها اي النبي عليه الصلاة والسلام الا والحجة للمبعوث اليهم وعليهم [01:17:42](#)

قائمة بقبول خبره عن رسول الله. النبي عليه الصلاة والسلام اذا بعث احدا يدعوا الى الله فالحججة قامت بهذا المبعوث. الحجة تقام بهذا المبعوث نعم بقبول خبرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايضا يدل على هذا [01:18:02](#)

طيب قال بعد ذلك نأخذ نقرأ شيئا من من الرد على القائمين بان حديث الاحاديد واحد بها في العقيدة. وقدرة العلماء على الذين لا يأخذون بآحاديث الاحاديد في العقيدة من وجوه كثيرة منها. القول ان احاديث الاحاديد لا تثبت به عقيدة قول مبتدع - [01:18:21](#)

حادس لا اصل له في الشريعة وكل ما كان كذلك فهو قول. قول مردود من احدث عملا من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. فلا يورث عن احد من السلف انه [01:18:42](#)

وقال هذا القول الثاني قولهم هذا في ذات عقيدة. ما معنى هذا؟ قول اهل الكلام ان حديث الاحاديد ليس حجة في العقائد قوله هذا نفسه عقيدة. تحتاج الى دليل - [01:18:52](#)

هل عندكم دليل متواتر يقول ان حديث الحج ليس حجة؟ ليس عندكم. قولكم هذا نفسه عقيدة نعم اي ان احاديث الاحاديد يحتاج بها وعلى طريقتهم في ان هذه العقيدة تحتاج الى دليل قطعي [01:19:04](#)

نعم ينفي عن الالز بالاحاديد ولا دليل على ذلك. مفهوم القول الثاني مفهوم الدليل الثاني؟ ها؟ قولهم قول المعتزلة حديث الاحاديد ليس حجة في العقيدة. هذا القول. العقيدة ليس عقيدة؟ عقيدة. عقيدة. وانت تقولون العقيدة تحتاج الى متواتر. هل عندكم دليل متواتر؟ يقول هات عندكم اية تقول هذا؟ او حديث يقول [01:19:18](#)

اذن قولكم باطل لو وجد لو وجد النون قطعي لو وجد دليل قطعي يدل على ان حديث الاحاديد لا تثبت به عقيدة لعلمها الصحابة وصرحوا بها. لو كان هناك دليل قطع متواتر لكان الصحابة سيعلمونه ويدركونه لنا. وكذلك من بعدهم من السلف - [01:19:41](#)

الرابع هذا القول مخالف للمنهج العلمي الذي كان عليه الصحابة. فقد كان الواحد منهم يقبل خبرا من حدثه عن النبي ويجزم به. لو صحابي اخبره صحابي اخر بحديث عن النبي عليه [01:20:00](#)

يقبله ويجزم به ولا يقول له هذا احد ام متواتر نعم ولا يرد قول أخيه بحججة ان الحديث الذي نقله انما هو حديث واحد. واضح هذا؟ الادلة الدالة على وجوب [01:20:12](#)

بادلة الكتاب والسنّة تشمل العقائد والاحكام قال تعالى وان تطیعوه تهتدوا. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. قل اطیعوا الله واطیعوا الرسول. الادلة على هذا كثيرة - [01:20:28](#)

هذه الادلة بالاحكام دون العقائد اذا كانت احاددا. تخصيصه من غير مخصوص. ليس عندنا دليل يخصص الآيات الاحاديد التي تأمر باتباع النبي عليه الصلاة والسلام وباتباع آآكلامه. فاذا هذا التخصيص من غير مخصوص. امر الله تعالى رسوله بالبلاغ المبين - [01:20:43](#)

ومعلوم ان البلاغ المبين الذي هو الذي تقوم به الحجة على المبلغ ويحصل به العلم. النبي بلغ البلاغ المبين. ما هو البلاغ المبين تقوم به الحجة على مبلغ على الشخص الذي يبلغه - [01:21:03](#)

ويحصل به العلم. فلو كان خبر الاحاديد لا يحصل به العلم لم يقع به التبليغ فان الحجة حينما تقوم بما يحصل به العلم. ما معنى هذا النبي عليه خلاص السادس يعني الدليل السادس. النبي عليه الصلاة والسلام امره الله بالتكبير. قال الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - [01:21:18](#)

نعم؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام لو كان حديث الاحاديد ليس حجة ما كان ينفع ان يحدث واحد فقط لا ينفع ان يقول يا معاذ اتدري بحق الله على العباد وحق العباد على الله؟ لأن معاذ واحد كان في كل حديث يقوله لابد ان يجمع عشرين او ثلاثين حتى يكون متواتر.

اذا هو ما بلغ لان معظم معظم كلامي كان مع الواحد والاثنين والثلاثة فلو كان حديث الاحاديث ليس حجة اذا معظم ما قاله النبي ليس بлага. هذا فيه اتهام اذا عدم القول بعدم القول. القول بعدم الاخذ بحديث الحفظ في العقيدة - 01:21:56

وفي اتهام للنبي عليه الصلاة والسلام بعدم التبليغ. لان هو الذي جعل احاديث احد. هو صلى الله عليه وسلم الذي جعل كثيرا من الاحاديث احاديث. هو الذي فرط فاما هذا القول لازمه انا من باب اللازم. لازمه اتهام النبي عليه الصلاة والسلام بعدم اكمال التبليغ. مفهوم ماذا؟ هذا الدليل - 01:22:11

القوية ذكره الشيخ ابن القيم ذكره في في ساق المرسلين طيب يلزم من هذا القول ابطال الاخذ بالاحاديث الاحاديث في العقيدة مطلقا من بعد الصحابة الذين سمعوه منه صلى الله عليه وسلم مباشرة. لان الاحاديث لم تصل للناس قبل تدوينها الا بطريق الاحاد. ما معنى هذا؟ يعني قبل - 01:22:31

حديث الكتب واصل اصحاب الكتب عن طريق الاحاد يعني البخاري مثلا عندما كتبه صحيحه الامام احمد عندما كتب المسند. قبل الامام احمد قبل ثبت المسند الى حديثه وصل الامام احمد عن طريق الاحاديث. ثم توتر بعد ذلك - 01:22:57

فيلزم من هذا ترك الاحاديث التي رواها العلماء في كتبهم مرة اخرى. قال يلزم من هذا القوم ابطال الاخذ من احاديث الاحاد في العقيدة مطلقا من بعد الصحابة الذين سمعوه منه صلى الله عليه وسلم مباشرة لان الحديث لم تصل للناس قبل تدوينها قبل -

01:23:11

الا بطريق الاحاد. والذين وصلهم الحديث بطريق التواتر قليل. بل اقل من القليل ثم ان الاخبار هؤلاء ثمان اخبار هؤلاء غيرهم ان الحديث الفلاني متواتر لا يفيد العلم لان خبر هذا العالم خبر واحد. اخبار هؤلاء غيرهم ان الحديث الفلاني هذا متواتر. هذا الخبر لا يفيد العلم. يعني الان مسألة اخرى - 01:23:31

انتم تقولون يا معتزلة نحن نقول ان الحديث متواتر يفيد ماذا؟ العلم. طيب من الذي يقول هذا الحديث متواتر واحد من علماء اثنان ما هو هذا خبر هذا العالم اصلا احاد - 01:23:58

نعم فخبر هذا العالم الاحاد لا يفيد ان هذا متواتر. فهمت هذا الدليل؟ نعم. فهمت هذا؟ طيب لان خبر هذا العالم خبر احد. اذا يلزم ايضا ان لكي تقول كان الحديث المتواتر يلزم ان تأتي بخمسين او ستين عالم يقولون انه متواتر. حتى يكون هذا الخبر متواتر. كل هذه الادلة اخذها من صواعق مرسلة. قال هذا القول - 01:24:13

ترك العمل باحاديث الاحاديث التي فيها عقيدة وعمل. لان عدم الاخذ بها في العقائد رد لها فكيف يؤخذ بها في الاحكام؟ اذا كان الحديث الاحاد ليس دليلا في في العقائد كذلك وليس دليلا في الاحكام. لانك اما تجعله دليلا في كل شيء - 01:24:33

او تجعله ليس دليلا في كل شيء. تمام لم يتفق الاصوليون على هذا القول كما زعم شلتوت شلتوت هذا كان شيخ الازهر. وقد نص الامام ما لك والشافعي واصحاب ابي حنيفة وداودود بن علي واصحابه كابن حزم. على ان خبر واحد يفيد العلم - 01:24:51

كما ذكرت نقل هذا ابن القيم ونص عليه الحسين بن علي الكرايسي والحارس بن اسد المحاسب والقاضي ابو يعلى بن الحنابلة. اذا ادعى الشيخ شلتوت ان اهل العلم اتفقوا وان حديث الاحاد لا يفيد العلم ادعاء غير صحيح. بل ان ابن القيم في مختصر الصواعق

نسب القول بان حديث الاحادي يفيد العلم ان كل هؤلاء العلماء - 01:25:05

تمام بعد ذلك سيدكلم عن بعض الاوقات يمثل لبعض العقائد التي ثبتت باحاديث الاحاد. اتنا نقرأ هذا المرة القادمة ان شاء الله. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب واتوب اليك - 01:25:25